الأمم المتحدة

S/2009/38

مجلس الأمن

Distr.: General
15 January 2009
Arabic
Original: English

# رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب رسالة الشكوى هذه لتناول حادث شديد الخطورة وينطوي على أهمية بالغة بالنسبة للأمم المتحدة. ففي هذا اليوم الموافق ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، أُطلق من الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل ما لا يقل عن أربعة صواريخ كاتيوشا ضربت ثلاثة منها منطقة كريات شمونة. وقد سقط أحدها في لبنان و لم يصل إلى الأراضي الإسرائيلية. ويهدف هذا الاعتداء وغيره من الاعتداءات المماثلة إلى بث الخوف والرعب بين المدنيين الإسرائيليين. غير أن قوات الدفاع الإسرائيلية ردت على مصدر النيران دفاعا عن النفس.

وهذا الاعتداء الذي وقع اليوم لا يعدو أن يكون الانتهاك الأوضح والأبرز من بين العديد من الانتهاكات الأخرى لقرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) التي بدأت منذ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وهو يثبت مرة أخرى أن الجماعات الإرهابية ما زالت تنشط في جنوب لبنان. وتُحمِّل إسرائيل الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني مسؤولية كفالة عدم استخدام أراضي لبنان لشن أعمال عدائية ضد إسرائيل، واتخاذ جميع التدابير الكفيلة بمنع تهريب الأسلحة إلى داخل أراضيه والتنفيذ الكامل للقرار ١٧٠١ (٢٠٠٦). وفي هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن هذا الاعتداء يأتي في الوقت الذي فكك فيه اليوم جنود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ثلاثة صواريخ من طراز غراد قبل وقت قصير من إطلاقها باتجاه إسرائيل.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن حادثة الصواريخ التي أُطلقت اليوم والصواريخ التي اكتشفت، وهي الحادثة الثانية في أقل من أسبوع، تتطلب من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان القيام بعمل صارم في إطار الاضطلاع بولايتها، بتحويل منطقة عملياتها إلى منطقة خالية من أي أفراد مسلحين أو أعتدة أو أسلحة عدا ما هو تابع لها أو لحكومة لبنان. وعليه، فإنه يجب عليها إجراء تحقيق شامل في هذا الاعتداء واتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تكراره.

150109 150109 09-21069 (A)

وأود أن أؤكد من جديد أن إسرائيل ستتخذ جميع التدابير الكفيلة بحماية مواطنيها من خطر الإرهاب المتصاعد.

وأكون ممتنة لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن. وقد وجهت رسالة متطابقة إلى السيد بان كي – مون، الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) غابرييلا **شاليف**

السفيرة

الممثلة الدائمة